



## الجلسة الرابعة ( مقتطفات )

الاتجاهات النفسية المتغلبة عند الزوجين وأوالياتها في الصحة العقلية

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B2-Moktatafet5.pdf>

د. علي زيعور

استاذ التحليل النفسي

[aly.zayour@gmail.com](mailto:aly.zayour@gmail.com)

ندعوا الاساتذة العلماء و الاطباء الاطلاع و مدنا آراءهم وقراءتهم النقدية

( يطلب الكتاب من دار الطبعة للطباعة والنشر - بيروت، لبنان )



بمناسبة الاحفاء بالبروفيسور علي زيعور الماع 2017

شبكة الملوج النفسية العربية

تقترح عليكم على مدار العام 2017

مراجعة احد مؤلفاته بمعدل كتاب كل شهر

**التحليل النفسي للذات العربية**

أنماطها السلوكية و الأسطورية

كتاب الشهر : فيفري 2017



ندعوا الاساتذة العلماء و الاطباء الاطلاع عليه و مدنا آراءهم حوله وقراءتهم النقدية له

## مقتطفات

ما نزال نلحظ في المجتمع الشعبي، هرب الشاب الى الزواج المبكر  
حلا لمشكلته المزدوجة: تخلص من ربقة الأب وأعباء العمل لاطعام  
إخوته، وتهرب بشكل واضح من مقتضيات أو طقوس يفرضها الشرع على  
الاحتلامات الجنسية، ومن الشعور بالاثم الناجم من نشاطاته  
الجنسية التخيلية التي لا تتوافق مع الضمير، والتي يصل إليها  
الفقه نارا حامية

\*\*\* \*\*

أن سوء الظن الشديد بالمرأة متأصل في اللاوعي الجماعي: أن

حواء مثلا أغوب آدم، وكانت الاشدة شهوة، وبحث كثيرا عنه،  
الا انها كانت تخفي ذلك. والعديد من نساء الأنبياء، أو من  
زوجات الأبطال، أوقع في الخطيئة أو كاد يؤدي الى التهلكة  
لولا عون خارجي أو من الله

\*\*\* \*\*

إننا لا نفهم خواف الخيانة ( والغيرة، كما سنرى) عند العربي  
دون ارتياد لاوعيه حيث تكبت تلك النظرة للمرأة

\*\*\* \*\*

الرجل يجيز لنفسه إشباع شهوته، يعدد الزوجات أحيانا، ويرى  
النساء في مجتمع انفصالي، ويتحدث همسا عن الجنس، الخ.  
وهكذا فهو يأخذ نفسه مقياسا، وحيث أنه غير طاهر فلا يستطيع  
تصور الطهر في المرأة

\*\*\* \*\*\*\*

الزوجة المهملة، أو تلك التي يتركها زوجها الى ثانية أو الى  
أكثر، قد تجد نفسها مدفوعة للخيانة كي تستعيد ثقتها بنفسها أي  
لتعزز وجودها وتحقق ذاتها. انها، بخيانتها، تثبت لبعلاها  
ولنفسها تغلبها عليه، وانتصارها، وبذا فهي تنتقم ان لم تقصد  
لاستعادة ثقتها بنفسها

\*\*\* \*\*

هناك نمط آخر، في الدفاع عن الذات من مخاوف الغيرة،  
وجدناه لا في اللجوء الى الدين وقاية وصونا، بل الى الإكثار  
من الأولاد- والهموم عامة والمتاعب البيئية يخلقها الزوج  
دون وعي- بغية الإغراق والاشغال صرفا للوساوس المذكورة

\*\*\* \*\*

ان تدخل الحماة يكون إوالية لاواعية تهدف الى تعزيز الذات عند  
الأم، وتغطية فشلها، وصيانة كرامته، إنها تنتقد من زوجها بدفع  
ابنتها الى التمرد، والتسلط، وطلب الكماليات، والترقّه. ومن  
هنا تبدأ المشاحنات التي تعرفها مجتمعاتنا، بين المتزوجين  
حديثا

\*\*\* \*\*

الشكاية المستمرة عند بعض الزوجات، والمشاعر بالتعب  
والارهاق وكره البيت، سوى تعبيرات نفسبدينية عن لا توازن  
الأنثى في حقلها الجديد، أي في بيت الزوجية

\*\*\* \*\*

ان دراسة مجتمعنا المهجن تبدي بعض العقد النفسية الأكثر شيوعا .  
هنا نذكر جسامة الأوضاع المهيئة لنشوء عقدة النقص عند المرأة ،  
وحسد الرجولة

\*\*\* \*\*

مألوف عندنا رفض الأنوثة وما يشبه ذلك: لذا ترفض المرأة ، وقد  
صارت أما ، تربية معينة على ذكورها واناثها ، وتتميز بسلوك خاص  
إزاء زوجها وجنسها إذ قد تسقط رغبتها في الاسترجال ، أو في  
عكسه ، أو في التسلط تتجسد اسقاطاتها تلك في معاملتها لزوجها  
ولابنائها

\*\*\* \*\*

هي بعد أن تشعر برسوخ قدمها تظهر تسلطا من أشد ما يمكن أن  
يكون ، وترفض المشاركة ، وتجعل من الزوج موضعا لتحكمها ، وكثرة  
انتقاداتها . وقد يصل بها الرفض في هذه الأيام الى حد التنكر  
للدين ، أو على الأقل لمفسي بعض الآيات المتعلقة بالنسوة

\*\*\*\* \*\*

من الهموم المرضية لدى الفتاة ذلك الوسواس المحيق بها  
والذي يدفعها للخوف من تأخر قدوم الزوج

\*\*\* \*\*

الرغبة في الزوج ، هنا تعبر عن طلب الحماية الاجتماعية و  
"المظلة الواقية" ، أي الضرورية لحسن السمعة ، وشهادة على الشرف  
والفضيلة

\*\*\* \*\*

نلاحظ من بين الاتجاهات النفسية الاجتماعية ، ميل المرأة الى  
العدوان . فعدايتها إزاء زوجها وأبيها والمحظور عليها  
عدائية مكبوتة ، تجد متنفسا لفظيا لها في سلوكها إزاء  
زوجها ، وفي تربيتها لأطفالها ، وأحيانا كثيرة في الرغبة  
الواعية أو اللاواعية بأن لا تجعل زوجها يبلغ مستوى  
اقتصادي يسمح له بالزواج من ثانية أو بطلاقها

\*\*\* \*\*

إن البرودة الجنسية كانت متفشية بكثرة ، وكأنها مقبولة لأنها -  
في نظر الرجل - تحمل دلالات أخلاقية . من أهم أسباب البرودة عند

الزوجة في مجتمعنا الأساسي: كثرة الضغوط الاجتماعية من جهة، ونتيجة لكبت الأنثى لقيم بدنها من جهة أخرى

\*\*\* \*\*

تشكو الزوجة العربية، المسلمة، خوفا مرضيا أو خوفا (phobie) من زوجة جديدة، من ضرة، يوجه سلوكها الواعي واللاواعي في البيت ومع الزوج ومع نفسها بالذات

\*\*\* \*\*

ينتج عن دينك الشعورين أي عن تقييم سفوي للذات وتمجيد للذكور عواقب مسيئة وجارحة في الصحة النفسية للمرأة

\*\*\* \*\*

هنا تكمن، في تحليلي، مأساة المرأة العربية. فخواف الضرة ضرر نفسي واجتماعي، وهو كامن أو هو استحواذي. انه أفكار ثابتة، ووسواس يحاصر الزوجة دون فكك وطوال فترة من عمرها الزوجي غير قصير

\*\*\* \*\*

الانشغال الوسواسي بترتيب البيت عملية لاواعية تأخذ فيها المرأة البيت بديلا عن ذاتها المعتبرة في الصف الثاني: وهكذا فإنها باعنائها ذلك تعتنى بذاتها لتعطيها قيمة وتجعلها في المنزلة الأولى. أي أنها تسعد ذاتها عندما تسعد بيتها البديل لها

\*\*\* \*\*

كما قد تتمظهر تلك الأوالية في عنايتها المفرطة بأولادها، أو بزوجها. فما هذه المغالاة سوى الهرب من الواقع المعاكس تماما أي من الكره المفرط

\*\*\* \*\*

إن الاكتئاب أبرز الأمراض النفسية العصبية عند النساء في مجتمعنا المهجن وفي ذلك الاضطراب تعبير نفسي عن كراهيتها المكبوتة لزوجها، ورد فعلها ضد نظرة المجتمع التقليدية اليها

\*\*\* \*\*

ان المرأة في المجتمع القديم وحيث لا تعمل، والمشبع بتحريمات وعقد الفقهاء ومساوئهم، أشبه ما تكون مخصصة لان تكون وتشعر بأنها للحمل: هي جسد لا عواطف، سلبية، تتحمل. وهناك من يفكر عنها، وهي شيء، أداة، متاع وللمتعة

مقدمة الطبعة الرابعة

<http://www.arabpsynet.com/Books/Zayour.B2.htm>

مقتطفات المقدمة ( الطبعة 1-2-3-4 )

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B2-Moktatafet1.pdf>

مقتطفات الجلسة التعريفية الأولى... من التماس العام الى إعادة تنظيم المجال والعلائق

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B2-Moktatafet2.pdf>

مقتطفات الجلسة الثانية... تفتي عائلة الزبون أو العلائق العائلية الأولى

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B2-Moktatafet3.pdf>

مقتطفات الجلسة الثالثة... التوجهات السلوكية الأساسية داخل العائلة المصحبة

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B2-Moktatafet4.pdf>

مقتطفات الجلسة الرابعة.. الاتجاهات النفسية المتعلقة عند الزوجين وأولياتها في الصحة العقلية

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B2-Moktatafet5.pdf>

رابط أعمال الأستاذ زيعور المقدمة في الأسبوع السنوي الأول للراشخين في العلوم النفسانية

<http://www.arabpsynet.com/Rassikhoun/IndexArrassikhounYW2017.htm>

\*\*\* \*\* \*

مؤسسة العلوم النفسانية العربية تحفل بـ

**الأسبوع السنوي الأول للراشخين في العلوم النفسانية**

أول الشخصيات المحتفى بها في هذا الأسبوع الأول من العام 2017 ( من 1 الى 8 جانفي )

**البروفيسور علي زيعور**

أستاذ الفلسفة والتحليل النفساني  
مؤسس الأريكة العربية في التحليل النفساني وعلم النفس

**البروفيسور**

**الراشخين في العلوم النفسانية**

الأسبوع السنوي الأول 2017



\*\*\* \*\* \*

شبكة العلوم النفسية العربية... نحو تعاون عربي رقيقا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

اشتراكات الدعم في إصدارات الشبكة

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=36&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3)

خدمات الاعلان بالمتجر الإلكتروني

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=39&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=39&controller=category&id_lang=3)